مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين



الكتائب

- القضية العراقية وإستحقاقات المرحلة
- الإجراءات الأمنية ضرورة حتمية لديمومة العمل الجهادي
- الدكتور عبدالله سليمان العمري يطرح أسس وشروط المصالحة الوطنية

▪ المقاومة العراقية وإستمرارها

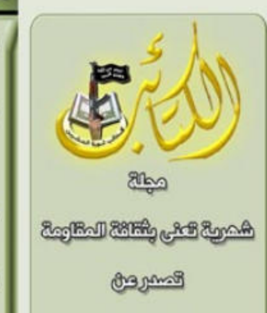
السنة الخامسة / العدد (٣٢) ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/٣/٢٨ م


بسم الله الرحمن الرحيم
(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)
جاء الفتح
انتاج
المكتب الإعلامي
لكتائب ثورة العشرين
ترقبوا الإصدار المرئي (جاء الفتح)
إنتاج المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين

إقرأ في هذا العدد

البريد الإلكتروني : Ktb.Mag@Gmail.Com

موقع الكتائب : WWW.Ktb-20.Com



مجلة

شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب ثورة العشرين

رئيس التحرير

سيف الدين البغدادي

مدير التحرير

محمد يوسف القاضي

هيئة التحرير

د. عمر صلاح الدين علي

أ. أحمد عبدالرزاق

أ. محمود إبراهيم

صعب عبد الله

التدقيق اللغوي

أ. محمد حسين الحلي

الإخرج الفني

أيمن عبدالكريم



رئيس التحرير

الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها، ومن هذه الحكم ما يقال: إن الأسماء تدل على مسمياتها، وما نحن بصدده في هذا المقال هو «مصطلح المصالحة الوطنية» الذي راج كثيراً هذه الأيام وأصبح سلعة متداولة بين تجار المواقف وطلاب المناصب، والغريب أن من يتداول هذا المصطلح، هم الذين باعوا الوطن بأبخس الأثمان، وعندهم سلعة الوطن والوطنية إنما هي بضاعة مزجاة لا قيمة لها، سوى أنها أداة للوصول إلى مآربهم الشخصية، وأحلامهم الوردية، بعيداً عن التفاني من أجل الوطن والمواطن. فقد يقول قائل إذا كان هذا هو ثمنها لديهم، فَلِمَ اليوم يتناقلونها ويروجون لها؟ نقول إن هؤلاء هم عبيد وأتباع، لا يتحركون إلا وفق ما يطلبه منهم سيدهم لتحقيق أغراضه هنا أو هناك، وما لهم سوى فتات يلعقونها، وإذا ما إنتهى دورهم فسرعان ما يلفظهم ويتخلى عنهم، ولنا خير شاهد قريب بذلك ألا وهي الصحوات، فسيدهم اليوم بحاجة إلى تغيير إستراتيجيته في العراق، وهذا التغيير يتطلب إدخال لاعبين جدد في الساحة لينمق ديمقراطيته المزعومة، وليلفظ من ليس له بهم حاجة في قابل الأيام، والناعقين بالمصالحة لا حول لهم ولا قوة سوى خطب وده ليحافظوا على مكتسباتهم ووجودهم.

المصالحة الوطنية مصطلح يدلل على أن من يتصالح هم أبناء الوطن الواحد، الذين يمتلكون مقومات ومؤهلات تجعلهم يتصفون بصفة المواطنة ويحملونها، إلا أنهم إختلفوا على موقف من المواقف وإفترقوا عليه، وبهذا يتطلب أن يتصالحوا ليمكنوا سفينة الوطن من الإبحار بسلام. أما الذي يحصل عندنا في بلدنا الجريح هذه الأيام أن المحتل الكافر قد مكن له بعض ضعاف النفوس من أبناء جلدتنا و غدروا بالمجاهدين، الذين كانوا مصممين على إخراج العدو صاغراً ذليلاً يلعق جراحه جارا وراءه أتباعه وأذنابه، وبذلك يكون قد تطهر هذا البلد منهم جميعاً. لكن الذي حصل أن تمكن العدو من إلتقاط أنفاسه وترتيب بعض أوراقه مع عملائه الذين أبقاهم في الحكم وأخرج لنفسه مسرحية إنسحاب ليحفظ بها ماء وجهه وأوعز



إلى أتباعه أن يكملوا الفصل الداخلي من المسرحية وبإشرافه طبعاً يطلقوا عبارات المصالحة الوطنية.

إن من يطلق مصطلح المصالحة الوطنية ويغلفها بمغلفات رنانة، ليستقطب بها المغفلين فهو لا يصلح أبداً أن يكون طرفاً في هذه المصالحة إن وجدت؛ لأن من الأمور الواجب توفرها لإنجاح مثل هكذا مصالحة أن يتم التوافق على رفض الإحتلال وأذنابه وعملائه وكل من ساعده في تحقيق أهدافه إلا من أعلن توبته جهاراً نهاراً وعلى الملأ عن أفعاله التي قام بها وضرب وطارد المجاهدين ومكن للمحتلين، وأن يعلن أنه سيكون يداً بيد مع الأبطال الذين هزموا المحتل لإستكمال النصر والمحافظة عليه؛ وخوض المعركة القادمة بإجبار العدو على الإعتذار ودفع التعويضات اللازمة للعراق وأهله وإلغاء كافة التشريعات والقوانين التي كتبت في وقت كان الشعب العراقي منهمكاً بقتال العدو وكانت تلك تشريعات كلها تصب في صالح المحتل.

نحن على ثقة تامة إن من جاء به الإحتلال لن يستطيع أن يمد يده للمجاهدين وان يفعل كل تلك المقومات المطلوبة لإنجاح المصالحة والتي ستكون هي مقومات نهوض بلدنا ومعافاته وتنظيفه من كل السرّاق والأفّاكين الذين أنهكوه وأثخنوا جراحاته لأنهم لا زالوا يأكلون من مائدة المحتل ويتفيأ ظلاله فكيف بهم أن يخالفوه.

من هنا يمكننا القول إن ما يسمى بالمصالحة الوطنية في ظل الإحتلال ستأتي بنتائج كلها سلبية، ولا تصب في صالح الوطن، بل ستصب في صالح المحتل ومشروعه وعلى رأسها تسقيط كل الرموز والشخصيات والجماعات التي قاومته وناهضته وإذاقته الويل والثبور؛ وان المحتل سوف لن يتخلى عن مشروعه في بلدنا الذي قدم من اجله الكثير إلا بقوة السلاح المستندة إلى عقيدة الإسلام الحق التي تحافظ على الأوطان للتمكين للإسلام ودولة العدل والإحسان، فمن أراد العزة فليلحق بركب الجهاد والمقاومة فهو أنجع الطرق وأفضل الأساليب لتحقيق المصالحة لأن ذلك شرف وعزة وثوب كرامة يلبسه من سار على هذا الدرب، ومن يرد الله به خيراً يلحقه بهذا الركب المبارك.

ولله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

المنهج الفقهي لكتا

٤. حكم العملية السياسية في ظل الإحتلال

الإسلام هو المحور الذي يدور عليه العمل السياسي في الإسلام؛ والمسلم مأمور بإتباع أحكام الشرع في أيِّ موقف سياسي يتخذه؛ وأيُّ تحرك يستند إلى هذا الموقف؛ لقوله تعالى مخاطباً رسوله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾[النساء:٦٥].

فقد جعل الله تعالى تحقق الإيمان مناطاً بتحكيم الرسول ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ بما جاء به عن الشارع فيما شجر بينهم في كل شيء؛ وقوله تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ [الحشر:٧].

ففي هذه الآية عممَّ الله تعالى الأمر بأخذ كل ما جاء به الرسول ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ والإنتهاء عن كل ما نهى عنه.

هذا من حيث أصل العمل السياسي، بغض النظر عن مُؤداه ونتيجته، أما عن هذين الأمرين فإن نصوص الشرع واضحة في هذا أجلى وضوح؛ فكل حكم - وهو مقصد العمل السياسي - بغير شرع الله لا يجوز، والحاكمون به هم في عداد الكافرين والظالمين والفاسقين حسب ترتيب الأوصاف الواردة في سورة المائدة، وكما يلي:

أ. قوله تعالى: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ [المائدة:٤٤].

ب. قوله تعالى: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾ [المائدة:٤٥].

ج. قوله تعالى: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾ [المائدة:٤٧].

هذا هو حكم العملية السياسية بوصفها العام من غير إقتران بوصف ما: أما إذا ذهبنا إلى التخصيص أكثر فسنصل إلى توصيف الحكم الشرعي للعمل السياسي في ظل الأنظمة الجائرة الحاقدة على الشرع؛ والحكم الشرعي للعمل السياسي في ظل الإحتلال.

والأخير هو موضع بحثنا هذا، حيث نجد أن حكم العمل السياسي بغير شرع الله الذي أصله فقهاء السياسة في الإسلام القدامى منهم والمحدثون؛ مستصحب في هذه الحالة بكل تفاصيلها؛ مع زيادة وصف وهو الإحتلال (الكافر) الذي يعطل مسنون الشرائع في البلد الذي يحتله، ويقيم نمطاً خاصاً من القوانين المصاحبة للعملية السياسية التي تحقق أغراضه وتلبي مصالحه ومطامحه بعيداً عن مصالح المسلمين ومطامحهم.

وينضم إلى هذا ويعززه الحكم المجمع عليه؛ الذي أجمع عليه علماء الأمة في كل العصور بوجوب دفع العدو الصائل ومجاهدته؛ إذا ما دهم أرض المسلمين.. حكماً واجباً على كل مسلم، مع تفصيل في نوع هذا الوجوب عينياً أو كفائياً.

ئب ثـــورة العـــشرين

٥. حكم مظاهرة المشركين

من خلال إستعراض أقوال أهل العلم قديماً وحديثاً في مسألة مظاهرة المشركين وموالاتهم؛ نجد أن أهل العلم قد ذهبوا في ذلك مذهبين: ففريق حكم بأنها ردة وكفر مخرج من الملة دون الخوض في تفصيلها؛ والفريق الآخر فصَّل فيها. وهذا الفريق على ضربين:

الضرب الأول: فرق بين الموالاة وبين المظاهرة وجعل لكل نوع منهما أقساماً.

والضرب الثاني: لم يفرق بين الموالاة والمظاهرة وجعلهما نوعاً واحداً وله ثلاثة أقسام.

فالضرب الأول: قسمً الموالاة على موالاة دينية وموالاة دنيوية فجعل المـوالاة الدينية كفراً مخرجا من الملـة، أما المـوالاة الدنيوية فجعلها على قسمين، هما:

القسم الأول: هو موالاة الأقارب كالزوجة النصرانية والأب الكافر من البشاشة لهم والتودد ونحـــوه.. فجعل هـذا القسم جائزاً.

والقسم الثاني: هو الموالاة التي ليست لقرابة وإنما لمصلحة دنيوية فعُد هذا القسم حراماً وليس كفراً.

وأمـا المظاهـرة فإنها تخضع للتفصيل عند أصحاب هذا الفريق؛ فإن كانت لأجل إظهار دينهم على دين الإسـلام فهذه ردة وكفر مخرج من الملة؛ أما إذا كانت لغير ذلك كأن تكون لمصلحة دنيوية فهي حرام وليست كفراً.. وإستدلوا بقصة حاطب المعروفة التي أخرجها البخاري في صحيحه.

أما الفريق الآخر الذي لم يفرق بينهما فقسمً الموالاة والمظاهرة على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الموالاة والمظاهرة التامة المطلقة العامة فهذه كفر مخرج من الملة.

القسم الثاني: أن تكون لأجل مصلحة خاصة للمتولي والمظاهر وليس هناك مايُلجيء إليها من خوف ونحـوه فهذه حرام وليست كفراً.إستدلالاً بقصة حاطب.

القسم الثالث: فهي أن تكون بسبب الخوف من الكفار ونحوه فهذه جائزة لقوله تعالى: ﴿إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾. [آل عمران:٢٨]



سماحة الشريعة الإسلامية مع غير المسلمين

الهيئة الشرعية

جاءت الشريعة الإسلامية لتنسخ ما سبقها من شرائع وديانات؛ ولتقدم للإنسانية الإجابة الشافية عن كل تساؤلاتهم؛ التي عجزت تلك الشرائع السابقة عن الإجابة عنها إجابة مقنعة؛ ثم جاءت كذلك لتهدم كل صور الطاغوت والظلم الذي غشي الناس فترة الجاهلية بلا رجعة؛ وامتازت الشريعة الإسلامية بمميزات جعلتها مقبولة من عامة الخلق؛ بسبب توافقها مع الفطرة الإنسانية، ومن مميزاتها: أنها جاءت بالتيسير لمعتنقيها؛ وكذلك إحترمت عقائد الشرائع التي سبقتها، وذلك لأنها رحمة الله للخلق أجمعين قال عز وجل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]

ولم تقتصر سماحة الشريعة على المؤمنين بها؛ بل تعدت ذلك الى غير المؤمنين بها من الذميين والمعاهدين.

فقد حرم الشارع وتوّعد كلَّ من أساء إلى المعاهدين والذميين؛ لان هؤلاء لهم عهد أمان من إمام المسلمين، قال صلى الله عليه وسلم: ﴿من قَتَلَ مُعَاهَدًا لم يَرِحْ رَائحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ من مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا﴾ صحيح البخاري.

لذلك حرمت الشريعة الإسلامية دماء الذميين وأموالهم على وجه التأبيد؛ فلا يحق لأيً إنسان مهما كان منصبه داخل الدولة أن يغتصب أموالهم؛ أو أن يعتدي على أنفسهم، وكذلك أعطتهم الشريعة الإسلامية حرية ممارسة شعائرهم الدينية، واحترام معابدهم وكنائسهم، وكذلك لهم حرية التنقل داخل الدولة في كل مكان خلا مكة والمدينة إتفاقاً وفي جزيرة العرب فيه خلاف لقوله عليه الصلاة والسلام: ﴿لا يجتمع دينان في جزيرة العرب﴾ وكذلك أعطوا حق العمل وهم في المعاملات والبيوع كالمسلمين، لا فرق في ذلك إلا ماله تعلق بدينهم كبيعهم الخمر والخنزير وهما لَيسا بمال عندنا؛ إلا أنها أموال في حقهم عند كثير من الفقهاء، ويشهد التأريخ الإسلامي كثيراً من الحوادث المشرقة، والتي بيّنت سماحة هذه الشريعة في تعاملها مع غير المسلمين، فهذا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه وأرضاه﴾ رأى ذمياً يسأل الناس وقد بلغ أرذل العمر، فقال: أخذناها منهم وهم شباب، ونتركهم الان وقد عجزوا، فأمر له بعطاء ثابت وكذلك روت كتب الآثار والسنن: أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﴿رضي الله عنه﴾ قد تخاصم مع ذمي على درع له عند القاضي شريح، وغيرها الكثير من الصفحات المليئة بالإحترام والإنصاف .

كتبت هذه الكلمات وأنا أرى هذا التحامل الشديد على الإسلام والمسلمين؛ وإتهامه بأشد أنواع الموبقات مما حدا بأعدائه قذف مقدساتنا الإسلامية مثلما حصل في الدنمارك مثلاً حينما أقدمت إحدى الصحف على التشهير بالنبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ وهذا نابع من عدائهم الشديد للإسلام والمسلمين

وكان حريٌ بالبابا أن يقدم إعتذاراً للمسلمين لا

لليهود. فالمسلمون عانوا من الإضطهاد المسيحي الغربي.

ومنذ الحروب الصليبية مروراً بتهجير وقتل المسلمين في الأندلس المغصوب؛ وإنتهاءاً بالعدوان الصهيوني والإحتلالين الأمريكيين للعراق وأفغانستان.

ففي الحروب الصليبية الغاشمة على بلاد الشام حينما دخلوا القدس آجروا السيف بكل ما واجههم من المسلمين العزل؛ حتى كانت خيول الصليبين قد خاضت الى ركبها بدماء المسلمين، وبلغ عدد مَنْ قتلهم الصليبيون من المسلمين أكثر من خمسين ألفاً؛ بينما خالف القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي هذا الفعل حينما دخل القدس محرراً إذ أمر بإطلاق سراح الأسرى؛ وأن لا يمس العامة من المسيحيين بسوء إلى أن يتمكنوا من الجلاء عن ديار المسلمين؛ وكان فعل صلاح الدين نابعاً من مقاصد الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى مكارم الأخلاق والعفو عند المقدرة .

وكذلك ما فعله الصليبيون في العصر القديم عند دخولهم المدن المسلمة في غرناطة وإشبيلية وقرطبة يندى لها تأريخ الإنسانية؛ حيث أجبروا المسلمين على الخروج من الأندلس بدون أموالهم.

وأما في العصر الحديث فقد بلغت جرائم الصليبيين حداً غير مسبق فقد زرعوا كياناً مسخاً في قلب العالم الإسلامي ودججوه بأنواع السلاح والعتاد، وأطلقوا له العنان، ليقتل ويستبيح بدون أيّ وازع من ضمير إنساني؛ ثم ما فعله الإحتلال الأمريكي في العراق من جرائم أكثر من أن تحصى فقد بلغ القتلى من العراقيينَ بسبب هذا الإحتلالَ أكثر من مليون ونصف، كثير منهم أعدمته القوات الأمريكية صبرا أمام الناس أو أمام أهلهم.

أفلا نستحق أيها البابا إعتذاراً منك ونحن لسنا بحاجة إليه بقدر ما هو إعتراف منك بالخطيئة، وعفو للخطايا وإقرارٌ بالندم؛ وهو مستبعد منك، وصدق الله العظيم حيث قال ﴿وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠]



القضية العراقية

واستحقاقات المرحلة





تمر القضية العراقية في هذه الأيام بمراحل شائكة ومعقدة؛ لأنها ستشهد مواخض عسيرة تعقبها ولادات قد لا تروق لكثير من اللاعبين القدامى؛ وقد تحدث تغيرات دراماتيكية تتبدل على أثرها الكثير من قواعد اللعبة القديمة؛ وهذا التنبؤ لا يأتي إعتباطاً إنما هو نتيجة لقراءة دقيقة لمجريات الأحداث، منذ أن وقع العراق أسيراً بأيدي قوات الإحتلال الأمريكية ومن تحالف معها، ومن ثم تناوشته معاول الهدم، ممن مهد للإحتلال وأذنابه، والمنتفعين من وجوده، ومن سوغ لنفسه السير في مشروع الإحتلال بأعذار شتى، والذين ستتشكل عليهم الأمور وستجري رياح التغيير بما لا تشتهيه سفنهم الضالة.

بنظرة أولية لا تحتاج إلى إمعان نظر، يستطيع المرء أن يحدد اللاعبين الأساسيين وهما: المقاومة العراقية، وقوة الإحتلال، وهذا أمر بديهي عرفته شعوب العالم، لكنه تميز كثيراً هنا في العراق، حيث أن المقاومة في العراق ولدت قوية وكبيرة، كـ(ردة) فعل للإحتلال دون دفع أو ترتيب من أحد؛ ولهذا السبب فإنها قطعت أشواطاً كبيرة بإتّجاه حسم المعركة لصالحها منذ الأيام الأولى لإنطلاقتها.

ورأينا من بأس المقاومة وعنادها، وقوة عزمها، وتسديدها للضربات المميتة الواحدة تزاحم الأخرى، ما أفقد معها صواب قوات الإحتلال وأصابها الذهول من هول ما رأت وبه تفاجأت.

إن هذا الزخم المتوالي من الضربات، وبلا توقف لم يرعب الإحتلال فقط، بل أخاف كل من حاول تمرير مخططاته من خلال الإحتلال، فحسبوا ألف حساب لقوة المقاومة التي أربكت مشاريعهم؛ وقلبت عليهم طاولاتهم، ولما عجز الجميع وأقصد هنا - الإحتلال ومن تجحفل معه، وقوى الظلام التي تقاتل في ظل الإحتلال، والقوى الشعوبية الحاقدة- لما عجزوا عن المواجهة الخلاقة وإن يقاتلوا المقاومة كالرجال، تحولوا إلى أسلوب المكر والخديعة وخلط الأوراق، والتغلغل إلى أوساط وحاضنة المقاومة، ليتعاملوا مع ضعاف النفوس عبّاد الدرهم والسلطان، بعد أن مهدوا لذلك من خلال الإساءة إلى المقاومة بتنفيذ أعمال لا تمت للمقاومة



بصلة، وقتلوا وهجروا من أبناء البلد الحاضنين للمقاومة الكثير الكثير، وأحدثوا فتنة عمياء بين أبناء البلد الواحد، وتنقلوا وبتخطيط مسبق ومدروس، تآمر معهم أبناء جلدتنا من مرحلة إلى أخرى، ليطيحوا بالمقاومة وإن ينفذوا إليها من خلال حاضنتها فكان لهم بعض ما أرادوا لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها في هذا المقال.

بعد هذه المرحلة تغير المشهد على أرض الواقع وانقلبت الموازين وكل شيء أصبح لا يشبه نفسه قبل تلك الإنقلابة، فكانت صولات للإحتلال وأعوانه، وكانت فترة مراجعة وتقويم تخللتها فترات توقف بين الفينة والأخرى، ولمناطق محدودة وذلك حرصاً من المقاومة على عدم إيذاء الحاضنة مرة أخرى، أو أن تحول وجهة البندقية إلى غير صدور المحتلين، في هذه المرحلة ومع الأسف نشطت كل قوى الظلام، وتعالت أصوات أعوان الإحتلال، وملأت الأرض ضجيجاً تتبجح بإنتصارات وقتية، وبأمن فرض بالقوة على أهل العراق من خلال تسوير المناطق بكتل كونكريتية، ونشر مئات الآلاف من الجنود في مختلف المناطق، وتشدق بوش وإدارته بكلمات جوفاء تعلن النصر، إلا أنهم وحدهم هم من يعرف حجم الخسارة والهزيمة التي تعرضوا لها، سواءاً كانت خسارة الأرواح، أم المعدات، أم ما تعرضوا له وعرضّوا العالم أجمع معهم من هزيمة إقتصادية نكراء سترجعهم



قروناً إلى الوراء إذا ما إستمروا ببغيهم يعمهون.

جاء التغيير من داخل أماكن صنع القرار للقوات المحتلة، وأعلن بوش وإدارته المجرمة هزيمتهم، ورفعوا الرايات البيض أمام من أدعى التغيير، ووعد بسحب ما تبقى من جنوده ومعداته من العراق، والذي كسب الجولة بهذا الإدعاء.

الذي يقرأ بين السطور ولا يرتضي ظاهر القول يعلم جيداً أن أمريكا لا تقودها زعامات متفردة، إنما تصنع قراراتها من خلال مطابخ ضخمة تضج بمراكز الدراسات، والمكاتب الإستشارية، ومجاميع عملاقة متخصصة في كل مجال هدفها الوحيد هو بلورة الصورة وبكل وضوح، ووضع الخيارات المتاحة لإفتعال أزمة أو الخروج منها أمام الإدارة الأمريكية، فكان السيناريو الذي تم تنفيذه هو إحداث إنقلابة في الإدارة الأمريكية ليسعها إتخاذ قرارات صعبة، ومغايرة تماماً لسياسة السلف، وذلك للخروج من المأزق بطريقة مشرفة كما يعتقدون.

إن الإحتلال عندما يكون منهمكاً في التصدي لقوى المقاومة لا يكن أمامه سوى خيار القبول بكل جهة مستعدة للتعاون معه، وتقاتل معه المقاومة بالنيابة، مقابل إعطائها مساحة نفوذ معينة، وإن قواعد اللعبة في هذه الحالة هي سياسة لي الذراع، لكن المحتل بقدراته الكبيرة يجمع كل هذه المواقف ويحتفظ بها ويسجلها، وما إن تنتهي لعبة الإحتلال فإنه يبدأ بتصفية الحسابات، وخلط الأمور، وتغيير كل ما هو متفق عليه. وفي موضوعنا هذا نقصد إن الإحتلال سينقلب على أرباب العملية السياسية بالدرجة الأولى، ونعتقد أنه سينقلب على لاعب إقليمي إحتاجه بقوة، وسمح له بالتمدد وبمساحات شاسعة لنفوذه في العراق ألا وهو «إيران» ونرى ذلك بوضوح من خلال الجولات الكثيرة، والتحالفات الجديدة التي تنشأ في الساحة السياسية الإقليمية. كل هذا يدلل على إن اللعبة في العراق لم تنته بعد، وان هنالك فصولاً عدة ستظهر من خلال ممثلين جدد وعلى مسارح جديدة وبألوان أخرى غير التي كانت تظهر في السابق.



إن اوباما سيلعب دوراً خطيراً من أجل تحقيق ما جاءوا من أجله، ومن أجل تعويضهم ما خسروه، وانه سيغرر بالكثير وسيتبعه الكثير ومع الأسف، كل هذا يحصل في ظل غياب أو ضعف اللاعب الأساس في العملية ألا وهي قوى المقاومة التي لم تأخذ دورها كما ينبغي.

إن من يقرأ هذا الإستعراض السريع والمختصر للمشهد العراقي، ويرى إن كل شيء تغير سوى المقاومة التي لم تزل تحتفظ بالدفاتر والأقلام نفسها التي سطرت بها ملاحم بطولية، لكنها لم تضف إلى أدواتها شيئاً جديداً، ولم تتعامل مع المستجدات مع حفاظها على ثوابتها التي قامت من أجلها، فلا يسعه إلا أن يطلب وبكل رجاء من اللاعب الغائب عن كل هذا أن يأخذ دوره الذي يستحقه، وان يتواجد في المكان الذي ينبغي أن يكون فيه وهو الصدارة لكل هذه الأحداث؛ وان يكون رقماً صعباً لا يمكن للغير تخطيه أو تجاهله.

على المقاومة العراقية أن تدرك المرحلة جيداً، وأن تدرسها بكل دقة وان تنظر إلى واقعها المتأخر عما يحدث، وتستفيد من المراحل الماضية وما تخللتها من إختلافات ومساجلات وتصرفات منفردة أفقدتها قوتها وهيبتها لدى أعدائها، وكل من حولها وعليها أن تدرس كل الأخطاء التي وقعت بها، وتقوم بمراجعات بناءة وشاملة ومتجردة، وتشخص مواطن ضعفها، وأولها سوء التنظيم، وقلته إن لم نقل إنعدام الخطط المدروسة التي تسير عليها، وعدم مواكبة التغيرات التي تحصل في الساحة، وإستخدام أساليب التكتيك، والخطط العسكرية اللازمة، هذا كله يجب أن تتبعه خطوات لتوحيد الجهود أو تنسيقها وخاصة في الأمور المفصلية منها.

كل هذا ينبغي أن يحصل وبسرعة، لأنه يجب أن يكون حاصلا منذ زمن بعيد، ولكن كما يقال «أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً» وقد تتدارك المقاومة ما فاتها، وعليها أن تديم الموجود وتوجد المفقود مما تحتاجه لتواكب متغيرات المرحلة، وهذا ما سنتطرق عنه في المقال القادم بإذن الله تعالى.

لا يسعنا في نهاية المقال إلا أن ندعو الله تعالى أن يفتح على قلوب القائمين على المقاومة وان يشرح صدورهم لمعرفة الواقع ومواكبته دون الإلتفات إلى المثبطين والمخذلين وإن الله ناصرهم وهو خير معين.



المقاومة العراقية وإستمرارها

د.عمر صلاح الدين علي



المقدمة

إن الحروب الجهادية التي قادتها الشعوب العربية والاسلامية ضد الإستخراب الغربي تأتي ضمن إطار الحروب التحررية؛ والمقاومة العراقية هي جزءٌ من تلك الشعوب، ولكن ما يميز هذا النوع من أنواع المقاومة هو إستناده على العقيدة الاسلامية المعتمدة على القران والسنة؛ وعقيدتنا تحرم ظلمَ الانسان للانسان؛ وتحرض على دفع العدوان؛ وتفرض على المسلم واجبَ الدفاع عن دينه وماله وعرضه وأرضه.

وما يتحدث عنه المسؤولون الامريكيون والبريطانيون والحكومة الحالية؛ بوصفهم المقاومة العراقية بالإرهاب. هو ظلم جائر بحق كل الشعوب التي تسعى لنيل إستقلالها. ومنها الولايات المتحدة التي كانت محتلة من قبل بريطانيا. وفي بعض الاحيان تصف المقاومة بالتمرد والعصيان؛ وكذلك بأنها عقيمة لم تقدم شيئاً للشعب العراقي سوى الخراب والنكبات؛ وما ذلك إلا تجاوزاً على شرعية المقاومة والإلتفاف عليها، وبالتالي الانتقاص من قيمتها وأهميتها ودورها في بناء مستقبل العراق؛ ومنع المقاومة بجميع فصائلها الى بلوغ الاهداف التي ترنو إليها بوضوح مجتمعة بهدف كبير وسام وهو إخراج المحتل من أرض العراق. وسيتم ذلك بعون الله سبحانه.

علماً أن استراتيجية المقاومة العراقية واضحةً جلية وهي تحرير العراق وإعادته الى حاضنته العربية والاسلامية،

أما إستراتيجية الإحتلال فهي تحويل العراق الى قاعدة لبناء النظام الامريكي العالمي، وهذه الإستراتيجية قد فشلت وتوقفت عن أمركة الوطن العربي أو ما يطلق عليه بالنظام الديمقراطي الأمريكي الجديد في منطقة الشرق الأوسط؛ وبدأت المرحلة الثانية وهي مرحلة تحرير العراق من هذا الإحتلال وبراثنه.

ولا يكون التحرر إلا بأستمرار العمل الجهادي المقاوم، فلابد أن تُثبت وتنمي وتطور مجموعة من الخصائص والمميزات الاساسية لترسيخ واقع العمل المقاوم وتحفيزه والاستمرار فيه لحين تحقيق الهدف.

عوامل نجاح المقاومة هي:-

أ. القيادة.

ب. الإستخبارات.

ت. الحاضنه الشعبية.

ث. إنتخاب الأرض.

ج. الدعم.

ح. الهدف.

خ. الزمن.

القيادة

إن توفر القيادة القوية والحكيمة المدبرة تعد أمراً ضرورياً؛ لذا يجب أن يكون القادة متميزين بالذكاء والجلادة؛ متحلين بالإنضباط والنظام، مكرسين كل الجهود في مساندة العمل الجهادي، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم القيادة على ثلاثة مستويات هي:-

أ. القيادة السياسية: وهي القيادة المسؤولة عن عرض قضية المقاومة في المحافل المحلية والإقليمية والدولية وبيان أحقيتها ومشروعيتها في قيادة البلد، وبما تتميز به مقاومتنا بحكم شرعيتها الدينية التي تنطلق من الدفاع عن الدين والعرض والأرض؛ ومن الأعراف الدولية والمواثيق الإجتماعية التي تسمح بحمل السلاح وخوض الحرب ضد المحتل، وهنا يظهر للإعلام دور كبير لتحقيق الهدف السياسي من خلال عرضه للفعاليات التي تقوم بها المقاومة؛ والكوارث الإنسانية التي يتعرض لها الشعب وقاعدتهُ المادية تحت نير الإحتلال؛ وعلى القيادة أن تتميز بالحكمة والإقناع وتكون لديها المعرفة الكاملة بالسياسة الشرعية والقوانين الدولية.

ب. القيادة العسكرية: ويطلق عليها بالجناح العسكري للمقاومة المسلحة وهو الذي يقود العمليات المسلحة؛ ضد قوات الإحتلال ويجب أن يتميز هذا الجناح بقوة التنظيم والقيادة العسكرية الكفوءة، والمهنية والمرونة العالية لتغيير الإسلوب التعبوي والقتالي بما تتطلبه الظروف؛ وأن يؤمن الإحتياط البديل في الموارد البشرية والمادية؛ وأن يكون هنالك تفاهماً وتنسيقاً ما بينه وبين القيادة السياسية؛ وأن



يجري تحركه وفعالياته ضمن توجيهات القيادة السياسية؛ إن مهنية القيادة، وجلادتها، وإنظباطها وشجاعتها ودقة التنظيم والمرونة العالية والالتزام بمبدأ الأمن والإستخبارات، وتحديد واقع العمليات؛ هي من اهم مميزات هذه القيادة، وسر من أسرار نجاحها.

ت. القيادة الإدارية: وهي القيادة المسؤولة عن تأمين الموارد المادية كالأموال والمعدات والتجهيزات والأسلحة؛ وهي المسؤولة عن كل الأمور التي تخص الواقع الانساني لرجال المقاومة (الشهداء والجرحى والمعتقلين ومتابعة عوائلهم) ويمكن تقسيم هذه القيادة على قيادات فرعية وحسب الإختصاص.

الإستخبارات

إن الإلمام بنشاطات قوات الإحتلال وأجهزة الحكومة العميلة ونواياها يعدُ عاملاً مهماً في نجاح وإستمرار عمل المقاومة؛ وقد تلجأ قيادة المقاومة الى زجّ قسم من عناصرها؛ والموالين لها للتغلغل داخل الجهاز الحكومي؛ أو مع قوات الإحتلال للحصول على المعلومات، وعلى المقاومة أن تبني منظومةً إستخباريةً أمنيةً رئيسةً، ذات مهنية عالية قادرة على إدارة العمل الإستخباري والأمني؛ وعليها أن تكون قريبة من القيادة الرئيسة وجزءاً أساسياً منها، على أن تتفرع منها منظومات ثانوية في قواطع العمليات، وتتركز واجبات هذه المنظومة بجمع المعلومات عن قوات الإحتلال والحكومة الموالية وأجهزتها والإشتراك في وضع الخطط عند القيام بتنفيذ العمليات.

الحاضنة الشعبية

لكي تحقق المقاومة النجاح لابد من كسب ثقة وتأييد الشعب لها، فهم إن لم يشاركوا بحمل السلاح، فبالمال والدعم المعنوي وأقلّهُ الدعاء للمقاومة. فبدون هذه الشريحة المهمة من مكونات الوطن لا يمكن الإستمرار بالعمل المقاوم والجهاد ضد المحتل، فعلى المقاومة أن تأخذ إعتباراً لكل صغيرة وكبيرة لمتطلبات الشعب وعدم إهماله أو الإغفال عن متطلباته؛ وعن ما يأملون بالوصول إليه الى شاطئ الأمان، وقد عمل المحتل على زعزعة ثقة هذه الشريحة المهمة من خلال التفجيرات العشوائية، والإرغتيالات وإلقاء التهمة على الفصائل (المقاومة والمقاومين) بُغية أن تفقدها حاضنتها الشعبية مما يسهل القضاء عليها.

رغم كل الظروف الصعبة التي مر بها الشعب وكذلك المقاومة فلابد من إعادة روح التعاون والإلتفاف حول المقاومة، وربط



آمال الشعب بالمقاومة.

إنتخاب الأرض

تبدأ المقاومة عملياتها في المناطق غير المكشوفة ضد قوات الإحتلال والحكومة لوعورتها كالمناطق الجبلية والغابات، أو لعدم إمكانية إستخدام الأسلحة بكفاءة وفاعلية؛ كما هو الحال في المناطق السكنية، وفي حالة وجود تحركات عبر الحدود لعناصر المقاومة مع أيِّ دولة مجاورة، قد تكون متعاطفة معهم؛ يعمل عناصر المقاومة على تأمين المناطق الصالحة للعبور بالحدود لتسهيل عمليات الإمداد والتعزيز.

الدعم

لكي تستطيع المقاومة من إدامة زخمها وفعالياتها فلابد من توفر الدعم المادي والبشري ويشمل: الموارد المادية والبشرية، والحاضنات والورش التي تقوم بتصنيعها عناصر المقاومة، وقد يتحدد الدعم الداخلي على ضوء العلاقة ما بين المقاومة وحاضنتها؛ ويعد الدعم الداخلي من الأمور الأساسية الذي يجب الإعتماد عليه في إستمرار عمل المقاومة؛ فبدونه لا يمكن أن تدوم المقاومة، وعليه ينبنى كافة أنواع الدعم الاخرى.

الهدف

إن ما يميز حركات المقاومة الجهادية هو هدفها الواضح والمعروف، فبدونه سيكون من الصعب جداً كسب الدعم والإسناد الشعبي والاقليمي والعالمي.



الزمن

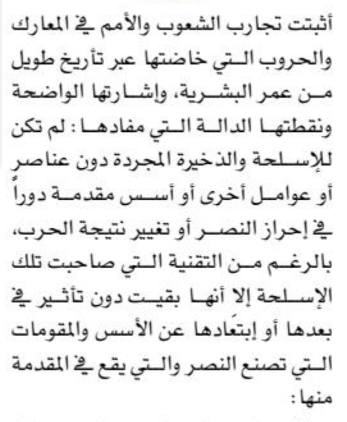
ترى المقاومة الجهادية من عمق إيمانها بأن إنتصارها قريب، إلا أنها لا تستبعد إحتمالات الفشل المرحلي أو الإنتكاسة أو الهزيمة المؤقتة، وهي بذلك تخوض معاركها في إطار ما يمكن تسميتُهُ بـ(الاستراتيجية طويلة الأمد)، وبذلك تشكل تراثاً تحررياً عبر الأجيال، ولذا على المقاومة أن ترى أن الزمن الطويل المفعم بالصبر و التحمل يصب في صالحها دائماً، ولتجعل من معاني الصبر نقاط قوة لا نقاط ضعف.

الخاتمة

لغرض الإستمرار بالعمل الجهادي المقاوم بكافة أشكاله ضد قوات الإحتلال والمتعاونين معه فلابد من تثبيت الخصائص الأساسية لعمل المقاومة من خلال إنتخاب القيادة الجيدة، التي تتميز بالحكمة والمقدرة على مواجهة الظروف الصعبة، وإستخدام مبدأ العمل الإستخباري، وتقوية العلاقة مع الحاضنة الشعبية، وتأمين الدعم الكامل، والصبر مهما طال الزمن، وإنتخاب المكان لتنفيذ الفعاليات، ووضوح الهدف لهذه المقاومة.

الأسلحة المستخدمة ضد العراق

مصطفى الأحمد





مقدمة

أثبتت تجارب الشعوب والأمم في المعارك والحروب التي خاضتها عبر تأريخ طويل من عمر البشرية، وإشارتها الواضحة ونقطتها الدالة التي مفادها: لم تكن للإسلحة والذخيرة المجردة دون عناصر أو عوامل أخرى أو أسس مقدمة دوراً في إحراز النصر أو تغيير نتيجة الحرب، بالرغم من التقنية التي صاحبت تلك الإسلحة إلا أنها بقيت دون تأثير في بعدها أو إبتعادها عن الأسس والمقومات التي تصنع النصر والتي يقع في المقدمة منها:

١. الإيمان بعدالة القضية التي تقاتل الشعوب من أجلها.

٢. التصورات والإنطباعات والمشاعر الخاصة تجاه تلك الحرب.

٣. العناصر الفكرية التي ترسخ قناعة القتال.

٤. التعبير الشعوري عن الحالة النفسية والمعنوية التي تؤثر في المواقف القتالية.

وذلك أمر لابد من الوقوف عليه، وتأمل حيثياته، بالمقارنة مع حالة الحرب الأمريكية على العراق، التي يمكن القول فيها لم تكن المقاومة تمتلك ايّ مقوم من مقومات النصر، والتي تم الإشارة اليها، ولذلك تغيّرت هنا قناعات كثيرة عند أعداد كبيرة بين صفوف القطعات الامريكية، وتلك قضية أساسية أولية.

وإذا ما إنتقلنا إلى أسلوب القتال في المواجهة العسكرية، فالقضية التي لابد من الوقوف عندها والإشارة إلى مداولاتها تلك التي تتعلق بـ(إسلوب القتال) الذي تحول من النوع المتماثل- المتوازي (Symetric) إلى النوع اللامتماثل- اللامتوازي (Assymetric). والتي سجلت فيها المقاومة العراقية تفوقاً ضد القوات الأمريكية المحتلة الأكثر عدة وعتاداً؛ وذلك بقتال مجموعات صغيرة ضد قطعات نظامية واسعة عبر مقاومة إسلامية وطنية، تهدف الى التحرير والإستقلال، ولعل ما يدلل ذلك تكبد القوات الامريكية الخسائر الكبيرة بين قطعاتها، فضلاً عن حالات الإنتحار، والهروب والإصابات بالأمراض العصبية والنفسية؛ وهو أمر من الحكمة التبر فيه.



طائرة (E COMMANDO Sold ١٣٠ EC)

طائـرة مصممـة لأغـراض (مركـز قيادة) تقـوم بمهمـة تعطيـل إتصـالات الطـرف الاخر، ونظراً لكونها مزودة بمحطة (راديو-تلفزيون) لذا يمكن أن تقوم بعمليات الحرب النفسية، وذلك عن طريق بث برامج خاصة للتأثير على معنويات القطعات، وتقـوم أيضـاً بإلقـاء منشـورات لإثـارة الإضطراب والعصيان والتمرد؛ مما يتوجب التحصـن أو التوقي ضد أيٍّ أعمال نفسـية معادية، وذلك عبر برامج تعد لهذا الغرض.



طائرة (أي ٨ سي جونيت ستارز)

طائرة مصممة للقيام بعمليات الإستطلاع وذلك بكشف الأهداف الثابتة والمتحركة؛ ليتم بعدها نقل الصور الى طائرة قاذفة أو سمتية (هيلوكوبتر) هجومية للقيام بواجبها . ويتحدد عملها في المناطق الجبلية، ويتطلب الأمر هنا من الجماعات المقاتلة التخفي والإبتعاد؛ وعدم إتاحة الفرصة لتصويرهم وكشف مواقعهم.

مقومات النصر

أ.قاسم الطائي

يتعرض المجتمع الإسلاميُ منذ عهد النبوة لصنوف مختلفة من أنواع الحروب والتضييق، من أجل وأد هذا الدين، وإجتمع في سبيل ذلك المشركون واليهود والمنافقون والنصارى في بوتقة واحدة؛ لتحقيق هذا الهدف، متناسين ما بينهم من عداوة وإختلاف، فمنذ بعثته (صلى الله عليه وسلم) واجه المسلمون الكثير من المعارك والأحداث المليئة بالصمود؛ ومن وهلتها الأولى واجهوا التعذيب والتنكيل، ثم الحصار في شعب أبي طالب، إلى أن أخذت المواجهات الطابع العسكري المتوج بالجيوش المعدة من مختلف القبائل ضد المدينة؛ ولا ننسى خيانة اليهود والمنافقين من الداخل. فردَّ الله كيدَ الاعداء وعادت هذه الجيوش إلى ديارها تجر ذيول الهزيمة والعار؛ لقد تحقق النصر وصار للأسلام دولة وراية، بعدما كان أحدهم لا يستطيع أن يتكلم عن دينه الى أقرب الناس إليه.

وتجسد في نفوس الرعيل الأول معالم أو مقومات جعلته يأخذ مسار الأنتصارات المتلاحقة هي مقومات النصر والتي كانت حاضرة في نفوس الجيل الأول.

أهم مقومات النصر

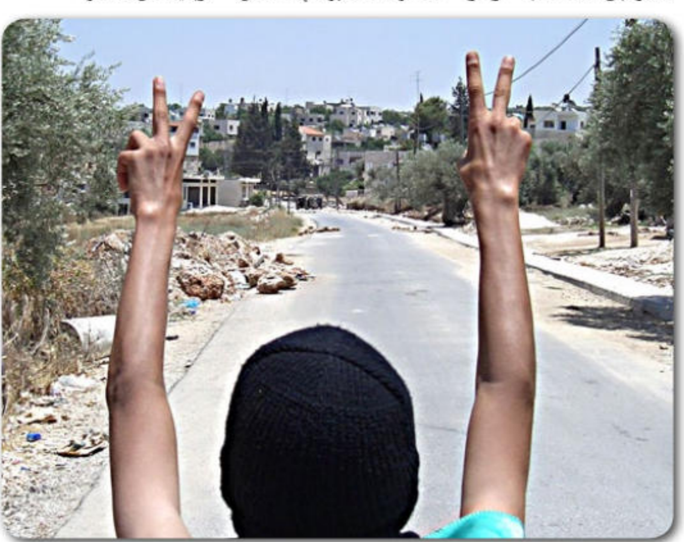
للنصر مقومات من أبرزها:

١ .متانة العقيدة ووضوحها: إن وضوح العقيدة الإسلامية، وبعدها عن الأسرار والتكتم، جعلها واضحة جلية في أذهان وقلوب أتباعها، فالمنطلق واضح، والهدف أوضح. كان الأعرابي يقاتل إما لثأر أو مغنم تحت لواء وصنم القبيلة الخاص، وما قاله أبو سفيان بعد أحد: (اعل هبل، اعل هبل). أما تحت لواء الأسلام، فصار المسلم يقاتل تحت عقيدة (الله رب العالمين). وهذا جعل تجانساً في الفكر، وتوحيداً في المنهج. إذا قاموا الى الصلاة قاموا جميعاً، وفي الليل لهم دوي، كدوي النحل في تلاوة القران، ولذلك جاءت إجابات رسل المسلمين إلى أعدائهم واحدة متجانسة:

قال عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) للمقوقس: (ليس بيننا وبينك خصلة نقبلها منك، ولا نجيبك إليها، إلا خصلة من ثلاث، فإختر أيها شئت، ولا

تطمع نفسك في الباطل، بذلك أمرني الأمير- أي عمرو بن العاص- وبها أمره أمير المؤمنين- أي عمر بن الخطاب- وهو الأسلام، وإما الجزية، وإما الحرب.

هذه العقيدة التي جانست فكر المجاهدين من صفاتها: العزة، الصبر، الإخلاص، هدفه ثابت، وسعيه موحد، أما الجيش الذي تتخطفه عقائد متعددة، هو جيش مفكك فهو قريب من الهزيمة، وبعيد عن النصر.



عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله إلينا).

هذه الكلمات تكررت ذاتها في الجبهة الفارسية، وفي جبهة بلاد الشام، وفي الأندلس، وعلى أسوار الصين، خصلة من ثلاث: إما والوفاء، والقوة، والحذر، والثبات على المبدأ، والإيخاء، والإيثار، واليقظة، هذه العقيدة تمكنت من قلوب المجاهدين، فجعلتهم لا يبالون أوقعوا على الموت، أم وقع الموت عليهم؟

فجيش عقيدته موحدة، وجيش متجانس فكرياً، ٢.صفات المجاهدين الخلقية والروحية: إن السمعة الطيبة، والأخلاق التي تحلى بها المسلمون الفاتحون حببتهم الى الشعوب، وخذلت عنهم الأعداء، هذه الصفات التي جعلت أهل حمص يبكون عندما غادرهم الجيش المسلم الى اليرموك؛ وجعلتهم

يغلقون أبواب مدينتهم في وجه الروم، وهي التي جعلت أهل سمرقند يعشقون جيش قتيبة، وهي التي جعلت الالاف في الأندلس ينضمون الى جيش طارق، هذه الصفات الخلقية الرفيعة التي جعلت جنوب شرق آسيا، واواسط وجنوب أفريقيا، تدخل في الأسلام وينتصر فيها عقيدةً وإنتساباً، وعلى الرغم من عدم وصول جيوش تحمل السيوف إليها.

خلق المسلم وسمعته الطيبة، كانا سببين وجيهين لإنتصار الإسلام، وفوزه على العقائد الأخرى. فالمقاتل المسلم ليس له شبيه من مقاتلي الأمم الأخرى، إن الجندي المثالي الذي خرج من جزيرته لنشر عقيدة تحمل في ثناياها حرية وإنسانية، وخيراً للبشرية جمعاء، خرج ليبلغ كتاب الله عز وجل للناس أجمع، فيصبحوا تحت لوائه إخواناً (لهم ما لنا وعليهم ما علينا).

٣.إلتحام القيادة مع الشعب: كان النبي صلى الله عليه وسلم قبيل غزواته يكرر: (أشيروا عليَّ أيُها الناس).

هذا إلتحام بين القيادة والشعب جعل الجبهة الداخلية صفاً واحداً: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

وإستشار سعد جنده قبيل القادسية، كيف لا؟ وهو الذي رأى عمر يستشير الناس بشأن الجبهة الشرقية الفارسية؟

وإستشار النعمان بن مقرن المزني جنده قبل معركة نهاوند.

وقالت رسل المقوقس إليه: (أميرهم كواحد منهم) وهذا مالمسته رسل كسرى وقائده رستم أيضاً،

ولإهمية وحدة الصف، جعل الله عز وجل سورة في القران العظيم عنوانها (الصّف)، أي الصف الواحد، الذي وصفته آية في السورة نفسها: ﴿بالبنيان المرصوص﴾ [الصف: ٤].

فجبهة داخلية مفككة هي في إنهزام داخلي قبل إنهزامها العسكري الأكيد، وأمة هي بنيان مرصوص أقرب الى النصر من الهزيمة.

٤.الإعداد قبل المعركة: ويشمل إعداد الرجال روحياً وجسدياً، وإعداد السلاح.

لقد عنى الأسلام بأرض التدريب، فجعل ميدان التدريب في المدينة المنورة أرضاً من الجنة، يدخل إليها المتدربون حفاة، وجعل الأسلام المؤمنين لايعرفون ضياع الوقت، فإما عمل أو عبادة أو تدريب على الرمي، أو ركوب الخيل، وهذه هي الأسلحة المعروفة في زمانه.

ويبدأ الإنهزام الروحي والنفسي قبل المعركة، يبدأ بضعف الأيمان، وبالتالي الإنهزام أمام الشهوات. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد عودته من غزواته الى المدينة المنورة: ﴿رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر، جهاد النفس والهوى﴾.

٥.معرفة قدرة العدو وإمكاناته: لقد أبقى النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ العباس عيناً له على قريش وتحركاتها، كما إستطاع ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ معرفة عدد جيش قريش في بدر من عدد ذبائحها اليومية.

وقبيل معركة القادسية دخل

(طليحة الأسدي) جيش الفرس، وبات فيه يجوسه ويتوسم ما فيه، ولما عاد طليحة أخبر سعد بن أبي وقاص عن أحوال الفرس، وأنهم مئة وعشرون ألفاً، وأتباعهم مثلهم خدام لهم.

وأمة تقاتل عدوها دون معرفة قدراته وإستعداداته، أمة أقرب الى الهزيمة منها إلى النصر.

٦ ـ سرية التحركات والاستعدادات (التعميم على العدو): كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجه في بدء سيره الى غزوة ما، بعكس الجهة التي يريدها فعلاً، فقد يتجه شمالاً عند بدء المسير، ولكنه سرعان ما يغير سيره باتجاه الجنوب نحو عدوه، وما ذلك إلا من قبيل التعتيم على العدو.

وكان يأمر صلى الله عليه وسلم بإغلاق الطرق أحياناً، كي لا تصل أخباره إلى العدو. قال (صلى الله علية وسلم) عندما أمر بالتهيؤ لفتح مكة: (اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها (نفاجئها) في بلادها).



والدول الكبرى اليوم تخوض حرباً غير منظورة، هدفها سرقة أسرار أعدائها، ومعرفة سلاحها الحديث، وقدرتها، وإستعداداتها، ومعنوياتها، وإقتصادها، وأمة مكشوفة الأسرار لعدوها، أمة مهزومة، أمة أقرب إلى السرية والكتمان، أقرب الى النصر.

مسك الختام

الهزيمة أمام المبادي الدخيلة أقسى وأمر من الهزيمة العسكرية بل هي أبعد أثراً من الهزيمة العسكرية. لأن الهزيمة العسكرية قد تبقى على كيان الأمة أما الأنهزام الفكري فمعناه بدء النهاية للأمة كلها.

ألا إن أمة لا تعرف الوهن، أمة لاريب منتصرة في معاركها.

وإن أمة قذف الوهن في قلوب أبنائها، أمة لاشك منهزمة. ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ❖ فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤].

والله المولى نعم النصير.

الإجراءات الأمنية ضرورة حتمية لديمومة العمل الجهادي

د. احمد عبدالرزاق

الجزء الاول

لقد نجحت المقاومة العراقية خلال السنوات الثلاثة الأولى، بمواجهة المحتل حيث القتال الشرس، والمعارك الضارية التي إستخدمت فيها (الكمائن، والغارات، وأعمال التفجير، (وزرع الألغام والعبوات الناسفة المصنعة محلياً) وإختطاف أفراد من العدو أو العملاء المتعاونين معه.. الخ)، ولقد جاءت تلك الفعاليات نتيجة للتدريب الجيد، والامكانيات القتالية العالية، والمهنية الدقيقة التي تستند إلى إجراءات أمنية ضرورية وصارمة.

ويعد الأمن العنصر الاساسي للحفاظ على المقاومة ومواردها وديمومة عملها؛ لذا وجب التفكير في هذا الموضوع بشكل مهم ورئيس من قبل قيادة المقاومة؛ ومن الضروري ضمان نجاح هذا العنصر أو المبدأ للإستمرار بالعمل المقاوم. وللحفاظ على قوة المقاومة. علماً أن المقاومة واجهت كثيراً من الإختراقات الأمنية خلال السنوات الثلاث الماضية، تمثلت بوجود عناصر عميلة تعمل لصالح المحتل والحكومة العميلة وفي حالة تزايد، ثم حدوث الفتنة التي عصفت بالمجتمع العراقي وخروج بعض المجموعات التي سببت إرباكاً للعمل الجهادي؛ والقيام بالعمليات الإجرامية والتخريب ضد المواطنين والمؤسسات ذات النفع العام التي لها علاقة بالمواطن؛ وبعدها خرجت مجموعات الصحوة والتي قدمت خدمة كبيرة للمحتل؛ ثم توسعت مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية والإستخبارية أضف الى ذلك قوات الأحتلال، كل هذه الأحداث جعلت بعض عناصر المقاومة ومعاقلها صيداً سهلاً للإختراق والإعتقال والتصفية.

الأجراءات الأمنية التي يجب أتخاذها هي:-

أ. المبادئ الأمنية الواجب إتباعها.

ب. التدريبات والإجراءات المتخذة.

ت. إسلوب تطوير العمل الأمني.

المبادئ الأمنية الواجب إتباعها

إن المقاومة تدرك أن عملها الجهادي ليس بقوة عسكرية واضحة أو جيش دولة ذات سيادة معترف بها، وإنما عمل عناصر المقاومة سري يجب أن يستند على مبدأ أمني أساسي يجري التركيز عليه من قبل القيادة الرئيسة وفروعها، وعناصرها المنتشرة في كافة أرجاء البلد، ومع التطورات الحاصلة خلال السنوات الأخيرة سواء في الجانب التقني لقوات الإحتلال أم في مؤسسات حكومته الأمنية والأستخبارية لذا أدعو أخواني في القيادة على إستخدام النوعية لا الكمية، وإختيار العناصر المؤهلة لقيادة العمل الأمني والإستخباري والعملياتي؛ والتركيز على مبادئ الخدمة الأمنية التي يجب التقيد بها أثناء بناء وتنظيم المجموعات؛ والقيام بالفعاليات والنشاطات، لغرض ضمان نجاح العنصر الأمني يجب إتباع المبادئ الآتية:-

أ. القيادة الجيدة: يجب توفر قيادة كفوءة وجيدة تستطيع أن تستخدم عناصرها ووسائلها

وأساليبها، وفق منظور صحيح ومـدروس، وعلى إفتراض مسبق؛ وإدارة العمل بصورة جيدة، وعلى القيادة أن تأخذ بعين الإعتبار التطورات الفنية والنشاطات التي تمتلكها قوات الإحتلال، وأجهزة الحكومة العميلة (الأمنية والإستخبارية) والعناصر المتعاونة معها.

ب. المركزية: يجب أن تكون القيادة لها المركزية الجيدة بالسيطرة على كافة القواطع مع إعطاء عامل اللامركزية ما بين القاطع ومناطقه، للسيطرة على مهام الأمن من مركز واحد؛ وعلى أساس سياسة واحدة للقيادة العليا والقواطع لتضمن الإرتباط التنظيمي العملي المطلوب.

ت. الكتمان: يجب إجراء كافة الأعمال والنشاطات بكتمان جيد، وضمان حماية الإجراءات الأمنية من رصد قوات الإحتلال وأجهزة الحكومة العميلة، والعناصر المرتبطة بها وضمن أجراءات سرية متخذة.

ث. الإستمرارية: إن أعمال أمن المقاومة لا تتوقف عند حد معين مهما كانت الظروف؛ وعليها أن تبتكر أساليب جديدة أخرى؛ وعليها الإستمرار في عملياتها وفق تقديراتها وخططها المرسومة.

ج. الحصول على المعلومات: إن واجب قيادة أمن المقاومة وإستخباراتها لا يتوقف عند الحالة الدفاعية لمنع العدو من الحصول على المعلومات عنها؛ ولكن من واجباتها الحصول على معلومات عن العدو بإستخدام كافة الفعاليات والقوى والموارد على أسس جيدة والتخطيط الجيد للواجبات ضمن قواطع العمليات المنتشرة في أنحاء القطر.

ح. التوقيت: يجب الحصول على المعلومات المخطط لها في الوقت المناسب لغرض إستخدامها في تنفيذ فعالياتها حيث لا فائدة من المعلومات التي تصل متأخرة.

خ. دقة المعلومات: يجب تدقيق المعلومات بصورة جيدة لأن المعلومات الخاطئة تؤثر على الإستخدام الصحيح لقوى وعناصر وموارد أمن المقاومة وقد يوقعها في أخطاء كبيرة.

د. التجديد: وهذا يعني إستخدام الأساليب بصورة متجددة ومرنة يمكن التحكم فيها كأعمال بديلة عند تغير الظروف؛ لأنجاز الواجب المطلوب، ويعد التجديد أحد عوامل نجاح وديمومة عمل المقاومة.



ذ. التدريب: للتدريب أهمية كبيرة في كفاءة عناصر المقاومة وتطويرهم، ولاسيما جهازها الامني والاستخباراتي، وعليه يجب أن يكون هنالك إعداد منهج تدريب نظري وعملي سري مع مراعاة زيادة الكفاءة والقدرة، ضمن أسس تدريبية ومدروسة وتحت ظروف أمنية مشددة.

ر. إستخدام الوسائل العلمية الحديثة: يجب أن تفعل المقاومة وأجهزتها الأمنية والأستخبارية الاسلوب الفني والعملي في إنجاز عملياتها الأمنية والأستخبارية لتحقيق الكفاءة والسرعة والدقة، ولتحقيق النجاح الافضل في تنفيذ الواجب.

وللموضوع تتمة في العدد القادم ان شاء الله تعالى

الدكتور عبدالله سليمان العمري



يطرح أُسس وشروط المصالحة الوطنية

خلال مداخلة هاتفية مع قناة الرافدين الفضائية

جاء مفهوم المصالحة الوطنية في وقت إعترف فيه جميع الشركاء وغير الشركاء بإن المشروع الأمريكي في العراق قد فشل، وإنه لم يؤدِ الغرض الذي أمل به حلفاء المحتل أن يبلغه على أرض الرافدين؛ وذلك بفعل ضربات المقاومة. وفي برنامج (تحت الضوء) الذي تقدمه قناة الرافدين الفضائية عن المصالحة الوطنية وأبعادها؛ طرح الدكتور عبد الله سليمان العمري المتحدث بإسم كتائب ثورة العشرين أُسس وشروط المصالحة الوطنية كما في اللقاء الآتي:

معروف لدى الجميع الدور الوطني الذي تلعبهُ المقاومة العراقية ضد الإحتلال ومشاريعه منذ عام ٢٠٠٣م وحتى يومنا هذا؛ هنالك مشروع للمصالحة الوطنية مطروح من قبل الحكومة الحالية برئاسة المالكي، كيف ترون أبعاد هذا المشروع؟ وأنتم في المقاومة الوطنية.

الدكتور عبد الله سليمان العمري: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية أنتهز هذه الفرصة لأسطر فيها كلمات التقدير لقناة الرافدين الرائدة؛ التي تدافع عن الشعب العراقي ومقاومته، وتعكس الصوت الحقيقي لإرادة الشعب العراقي، للتخلص من الإحتلال بعزة وكرامة.

أحييك وأحيِّ ضيوفك الكرام، وأعتذر أني لم أشاهد الحلقة، ولم أستمع إلى آراء ضيوفك، لكني أقول: إن من يريد الدخول في باب المصالحة الوطنية عليه:

أولا: أن يخضع إلى المعايير النفسية المهمة، وأن يمتلك مفاتيح تؤهلُهُ للدخول من هذا الباب، وهو باب المصالحة الوطنية فالإسم كبير ومعانيه جليلة، وأهم الأمور التي يجب أن نؤسس لها، أن نؤمن بأن العراق قد أُحتُل من قبل قوات الإحتلال الأمريكي، ومن تحالف معه، وخطط، معه قبل وبعد الإحتلال من: أحزاب سياسية، وتجمعات كانت تسمى بالمعارضة العراقية، والتي شكلت وتشكل في هذه الأيام حكومات الإحتلال المتعاقبة تلو الأخرى، وكذلك تحالفت هذه القوى مع أجنداتها الإقليمية، ودول مجاورة أرادت العراق أن يُغزى

يسر المكتب الإعلامي لكتائب ثورة العشرين أن يقـــدم لكم تسجيلا لمداخلة الناطق الرسمي بأسم كتائب ثورة العشرين

د. عبد الله سليمان العمري

على قناة الرافدين الفضائية في برنامج تحت الضوء

حتى تحقق مطامع قديمة في بلادنا مغروزة في أنفسهم من قديم وهذا أمر يجب أن يقرَّ ويحدد.

لان هناك إشكالية الأحزاب السياسية الحاكمة في العراق الآن، عليها أن تبرر ساحتها بأنها إشتغلت مع الإحتلال الأمريكي قبل وبعد غزو العراق، من خلال المؤتمرات التي بدأت بميثاق دمشق الذي عقد عام ١٩٩١م ومروراً بمؤتمر لندن ٢٠٠٢م، ومؤتمر (صلاح الدين) الذي عقد قبيل إحتلال العراق بخمسة عشر يوما.

أقول: إن مؤتمرات ما يسمى بالمعارضة العراقية قبل الإحتلال صبغت نفسها وتفاعلت معه بعد الإحتلال في عملية تحرير العراق؛ وهم الآن مطالبون بإن يعترفوا بإن هذه الحالة الموجودة في العراق هي إحتلال وليس حالة تحرير وهذا ثابت أولي يجب أن يعترف به الجميع ويتبرءون من ما يعملوه الآن.

ثانياً: عليهم أن يقروا بأن هنالك قوة قد تشكلت كـ(ردة فعلِ) مباشرة للإحتلالَ قام بها مخلصو هذا البلد ومجاهدوه، وعليهم أن يفخروا بهم لا أن يرصدوا لها العداء، وهي قوة المقاومة البطلةَ التي تصدت للإحتلال وأجهدت مشروعه من خلال إلحاق الهزيمة العسكرية المرة به، ومن ثم تركته يتخبط في مستنقع الإفلاس والأزمة الإقتصادية، التي أفقدته بالنتيجة مصداقيته وتأثيره الدولي.



الأمـر الثالث: والمهم أن من عناصر المصالحة الوطنية: أن تـكـون أطـــراف هـذه المصـالحـة جميعها تتصف بالوطنية، وتحـرص عليها، وهــذا بحـاجـة إلى وقـفـة وإمعان نظر من وجهة نظرنا لان الجهات التي تدعو إلى هـذه المصـالحـة تفتقد إلى المصداقية والوطنية.

انتم ربما ترون في مشروع المصالحة شيئاً ما هناك من أطراف المقاومة تعتقد أن هذا المشروع يستهدف المقاومة، وبالتالي هي مؤامرة حكومية، هل فعلاً هذا المشروع مؤامرة حكومية؟ وما هـو المشـروع الأنسب للمصالحة ترونه أنتم كأطراف مقاومة؟

نحـن نـعتقد أن الـذين يدعون إلى المصالحة الوطنية أنهم غير جادين، لأنهم ينفذون أجندات أسيادهم، وأسيادهم الآن عـلى أبـواب تـغـيـيرات جديدة، وأبـواب تغير قواعد اللعبة الحالية الموجودة على الساحة لذلك قد يكون هذا المشـروع طلب منهم، ونـرى من خلال الفضائيات وبعض المواقع الإلكترونية دعوة بعض الفصائل المسلحة للتفاوض حول المصالحة الوطنية، لكن نحن نقول: إن المقاومة هي أصلاً قامت بوجه الإحتلال ومشاريعه وأدواته؛ فنحن نعد هذه الحكومة عبارة عن أداة مـن أدوات الإحـتـلال، ونحن لم نتفاوض مع المحتل نفسه، وهو سيدهم فمن باب أولى أن لا نـتـفـاوض مـع الأتـبـاع والعبيد الذين لا يملكون من أمرهم إلا بقدر ما يسمح لهم سيدهم بفعله أو قوله، ونحن نعتقد: إن الـبـاب الحقيقي والصحيح للمصالحة الوطنية التي يجمع العراقيين جميعاً هو مايلي:

أولا: تكاتف الجميع كحالة واحــدة، والإلـتـفـاف حـول المـقـاومـة لـطـرد المحـتـل وخـروجـه مـن العـراق خـروج حقيقي مـشـرف للمقاومة وأهــل الـعــراق لا خــروجـاً مـبرمجـاً لـقـوات الإحـتـلال للخروج بأحسن صورة لهم.

ثانيا: علينا أن نتبرأ من كل الأفـعـال الـتي قـام بها هـؤلاء الـذي إلـتفوا حـول المـشـروع الأمــريـكــي، ونــطــرد كل المفسدين وأعداء العراق، وكل

من يريد أن يكيد بالعراق.

الدكتور عبد الله سليمان العمري في حال انسحاب الأمريكان، أو في حال طرد الأمريكان وأنت تعرف ان هناك جدولاً زمنياً للإنسحاب مدته ستة عشر شهراً هل أنتم في المقاومة ستنخرطون في العمل السياسي، وتتخلون عن السلاح بعد إنسحاب قوات الإحتلال؟

نحن نعتقد: إن هذا الجدول الزمني المعلن لخروج الإحتلال غير ملزم، لا لقوات الإحتلال ولا لهذه الحكومة، وإنما هذه تكتيكات مرحلة ومقدمة لإستراتيجية جديدة تنتهجها الإدارة الأمريكية الجديدة، التي تحاول أن تخرج بأيِّ طريقة من العراق؛ لكن إذا إقتضت الضرورة للبقاء تبقى، ولا شيء يلزمها بداً، لأن الطرف الفاعل والأساسي في الساحة هي المقاومة العراقية، ولم تكن طرفاً في جدولة الإنسحاب، وهذا الأمر دبر بليل.

هل إذا طرد الإحتلال ستتخلون عن السلاح وتنخرطون في العملية السياسية؟

أصلاً نحن نعتقد: إن المصالحة الوطنية لا تتم إلا بعد الخروج المحتل خروجاً حقيقاً، وأن يتحاور أهل البلد فيما بينهم، لكي يصلوا إلى حل مرضي لجميع الأطراف، وكذلك شيء أساسي ومهم على من سار في منهج الإحتلال عليه التبرؤ من ما فعل.

المقاومة لا تطلب من أحد الاعتراف بها، ولا تطلب من أحد أن يسألها الدخول في المصالحة الوطنية؛ المقاومة والأشراف من أهل العراق الوطنيين الذين يريدون تحرير العراق، سينتزعون هذا الاعتراف بالقوة من الآخرين، ومن ثم مطالبتهم بالتبرئة من أفعالهم جميعاً وسينظرون بالعفو عنهم أم لا.

نحن لا ندعي إلى مصالحة حثالة الإحتلال وما يبقى من الإحتلال بهذه الطريقة بل أهل العراق هم الذين سيقررون مصير العراق لاحقاً بعد هزيمة الإحتلال هزيمة كاملة بإذن الله تعالى



الصحابي محمد بن مسلمة ﴿رضي الله عنه﴾

أ.محمود أبراهيم

وهو محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس شهد بدراً والمشاهد كلها

كان شديد السمرة، طويلاً أصلعَ الرأس ذا جثة عظيمة، وكان من فضلاء الصحابة ﴿رضي الله عنهم﴾ أسلم قديماً على يد مصعب بن عمير ﴿رضي الله عنه﴾ قبل إسلام سعد بن معاذ ﴿رضي الله عنه﴾ وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة، وشهد بدراً وأُحداً، وكان من القلة التي صمدت تدافع عن النبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ حين تولى المسلمون في حُنين وشهد الخندق مع رسول الله ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ إلا تبوك فإنه لم يشارك بإذن النبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ فقد أذن له أن يقيم في المدينة .

وكان رضي الله عنه فارساً مغواراً وبطلاً جسوراً ومجاهداً مهيباً ثابتاً على مبادئه؛ وقد بانت بطولته؛ وظهرت جسارته حين ندب النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ المسلمين لقتل كعب بن الاشرف اليهودي الذي آذى النبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ بهجائه له، فاستجاب محمد بن مسلمة للنبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ فقال: أنا أقتله يا رسول الله؛ وأستاذن من النبي أن يقول شيئاً، فأذن له النبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ فاختار معه اربعة من الأنصار؛ فذهبوا لقتل كعب بن الاشرف في مجلس قومه بالعوالي؛ فلما رآهم ذعر، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئناك لحاجة، قال حدثوني بحاجتكم، فقالوا: جئناك نبيعك أدراعاً عندنا، فواعدوه على أن يأتوه بعد هدوء الليل، فجاءوه فإعتنقه أبو عبس وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف فقتله، وعادوا الى النبي فلما رآهم ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ قال: ﴿أفلحت الوجوه﴾.

وكان ﴿رضي الله عنه﴾ من شجعان الصحابة شهدت بذلك الوقائع، فقد ذكرت كتب المغازي والسير أن الرحب اليهودي كان فارساً مغواراً خرج للمسلمين يوم خيبر وقد جمع سلاحه فقال يرتجز:

قد علمت خيبر أني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن حينا وحينا أضرب
إذا الليوث أقبلت تلهّب

كان حامي الحمى لا يقرب،وهو يقول هل من مبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا له يا رسول الله و أنا والله الموتور الثائر قتلوا أخي بالأمس؛ فقال: ﴿عليه الصلاة والسلام﴾ قم إليه، اللهم أعنه عليه، فلما دنا أحدهما من صاحبه، وحمل مرحب على محمد فاتقى محمد بالدرقة؛ فانغرس السيف بالدرقة ولم يستطع أن ينزعه من الدرع ضربه محمد حتى قتله.

كان يعتمد النبي عليه كثيراً في المواضع التي تحتاج لرجال من نوع خاص فقد أرسله النبي ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ إلى القرطاء في ثلاثين راكباً وهم بطن من بني بكر من كلاب؛ وكانوا ينزلون البكرات بناحية ضرية وبين ضرية والمدينة سبع ليال، وأمره أن يشن عليهم الغارة؛ فسار الليل وكمن النهار وأغار عليهم فقتل نفراً منهم وهرب سائرهم وإستاق نعماً وشاء ولم يعرض للطعن وأنحدر إلى المدينة فخمّس رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ ما جاء به،

وفض على أصحابه ما بقي، فعدلوا الجزور بعشر من الغنم وكانت النعم مائة وخمسين بعيرا والغنم ثلاثة آلاف شاة.

وكذلك أستعمله النبي عليه الصلاة والسلام على قيادة الفرسان، وقد بلغوا المائة حين ذهب للعمرة بعد أن إتفق مع قريش على ذلك، وكذلك أستعمله النبي في حراسة معسكر المسلمين ليلة معركة أُحد وجعل تحت رايته خمسين من الصحابة.

وأرسل النبي ﴿عليه الصلاة السلام﴾ محمد بن مسلمة في سرية إلى ذي القصة في شهر ربيع الآخر سنة ست من هجرة رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ وهم بنو ثعلبة وبنو عوال من ثعلبة، وهم بذي القصة وبينها وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً طريق الربذة في عشرة نفر، فوردوا عليهم ليلاً فأحدق به القوم وهم مائة رجل، فتراموا ساعة من الليل، ثم حملت الأعراب عليهم بالرماح، فقتلوهم ووقع محمد بن مسلمة جريحا، فضرب كعبه فلا يتحرك، وجردوهم من الثياب، ومر بمحمد بن مسلمة رجل من المسلمين فحمله حتى ورد به المدينة فبعث رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أبا عبيدة بن الجراح في أربعين رجلاً إلى مصارع القوم؛ فلم يجدوا أحداً ووجدوا نعماً وشاء فساقه ورجع.

إستخلفه النبي ﴿عليه الصلاة والسلام﴾على المدينة مرتين خلال غزواته وأستعمله على الصدقة عدة مرات لأمانته، وصدقه ودينه وقال: له النبي ﴿عليه الصلاة السلام﴾ : ﴿لاتضرك الفتنة﴾

إعتمد عليه الخلفية الراشد عمر بن الخطاب ﴿رضي الله عنه﴾ فقد إستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جُهَينة وهو كان صاحب العمال أيام عمر وكان عمر إذا شُكي إليه عامل أرسل محمداً يكشف الحال، وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شَطر أموالهم لثقته به، وقد أرسله الفاروق عمر ﴿رضي الله عنه﴾ إلى الكوفة بعد أن سمع أن سعداً اتخذ باباً يحتجب به عن الناس، فوصل إلى الكوفة وأحرق الباب واخذ بيد سعد وأجلسه في موضع وقال ألا هنا فإجلس.

إعتزل الفتنة التي حدثت بعد مقتل سيدنا عثمان بن عفان ﴿رضي الله عنه﴾ كما أنبأه النبي بذلك وكما أخبر حذيفة في ذلك، فعن ضبيعة بن حصين قال: كنا جلوساً مع حذيفة بن اليمان، فذكرنا الفتنة فقال حذيفة إني لأعرف رجلاً لا تنقصهُ الفتنة شيئاً قال: قلنا من هو قال: محمد بن مسلمة الأنصاري قال فلما مات حذيفة، وكانت الفتنة خرجت فيمن خرج فإذا أنا بفسطاط مضروب تضربه الرياح فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فقلت له يرحمك الله إنك من خيار المسلمين وصالحيهم، وتركت بلدك ودارك وأهلك، ومهاجرك، قال قد تركته كراهية الشر حتى تنجلي عما أنجلت، فعن طاوس قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني رسولُ الله ﴿صلى الله عليه وسلّم﴾ سيفاً وقال قاتلْ به المشركين فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسِرْهُ على صخرة ثم كن حلْساً من احْلاَس بيتك .

وفي رواية قال إنَّ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم قال لي: ﴿إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ فإذا كان كَذَلِكَ فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُدًا فَاضْرِبْهُ حتى يَنْقَطِعَ ثُمَّ اجْلِسْ في بَيْتِكَ حتى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أو مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ﴾ فَقَدْ وَقَعَتْ وَفَعَلْتُ ما قال رسول الله [سنن ابن ماجه ج٢/ص١٣١٠]

إستوطن المدينة ولم يستوطن سواها وتوفي فيها سنة ثلاث واربعين عن عمر بلغ السابعة والسبعين وقد صدق الله العظيم حيث قال ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا﴾ [الأحزاب: ٢٣]

السنة السابعة تقهقر الاحتلال وتقدم المقاومة

د.عماد الدين الجبوري



عندما ألقى الرئيس الأمريكي الأخرق جورج بوش خطابه القصير والمقتضب، يوم ١٩-٣-٢٠٠٣ قال في مستهله: إن «الجيش الأمريكي وقوات التحالف بدأت عملية عسكرية لنزع سلاح العراق وتحرير شعبه وحماية العالم من خطر محدق».

وفي ١-٥-٢٠٠٣ وهو على متن إحدى حاملات الطائرات أعلن عن إنتهاء المعارك الرئيسة وإن «المهمة أُنجزت». وقبيل مغادرة البيت الأبيض في ١٣-١-٢٠٠٩ أعترف بوش بـ«خطأ» إستعمال عبارة «المهمة أُنجزت»

إن مكابرة بوش وإدارته طيلة السنوات الست الماضية، صارت الآن في حضيض التأريخ، ولا تستحق من أيّ باحث موضوعي غير المقت والازدراء، لأنها قامت على الكذب والتزوير وطمس الحقائق من جهة، والقتل والتشريد والدمار بكل أشكاله من جهة أخرى، لذلك إنتهت جميع محاولات بوش في العراق إلى الفشل الذريع عسكرياً وسياسياً وإقتصادياً، ناهيك على الأثمان الباهظة التي تكبدتها بلاده من الخسائر البشرية والمادية والمالية، حيث في العراق رجال بواسل إسترخصوا أرواحهم فداءً للعرض والدين والوطن.

إن منطق التأريخ وحقائقه تثبت دوماً إن قوات الإحتلال مصيرها الزوال طال الزمن أم قصر، وإن الفترة الزمنية من بقائه تتوقف على مدى تحمله من ضربات وهجمات المقاومة المسلحة، غير أن بوش وبطانته من زمرة المحافظين الجدد ظنوا أن سنوات الحصار الإقتصادي على العراق منذ عام ١٩٩٠ قد أضعفته بحيث إن مبدأهم في إستخدام القوة العسكرية بتغيير النظام السياسي سيكون سهلاً يسيراً، إلا إن غباءهم وعدم فهمهم لمنطق التاريخ واستخفافهم بإرادة الشعوب العريقة، قد صدمتهم وأخرجتهم تباعاً من البيت الأبيض إبتداءً من «أمير الظلام» ريتشارد بيرل الموصوف بأنه «العراب الفكري لحرب العراق»، عندما كان مستشاراً في وزارة الدفاع، وزميله بالوظيفة والتيار كينث أدلمان وصولاً إلى وزير الدفاع المستقيل رونالد رامسفيلد، ولم يستمر من تلك الجوقة المتطرفة غير بوش ونائبه ديك تشيني اللذين أخرجتهما الانتخابات الرئاسية بنوع أشبه بالطرد.

إن المقاومة الوطنية العراقية هي التي قلبت الموازين والحسابات الأمريكية رأساً على عقب، لذلك تجد إن باراك أوباما الذي كان

معارضاً للحرب، ما إن خاض الإنتخابات مردداً بسحب القوات من العراق حتى أوصله الشعب إلى كرسي الرئاسة، إن الإنكسار الأمريكي بالعراق عسكرياً ومعنوياً وأخلاقياً، وما تبعه من تردي إقتصادي مرير دفعت بمجمل الشعب الأمريكي أن لا يكترث بنتائج هذه الحرب الطويلة؛ بقدر إهتمامه بالأوضاع الإقتصادية الصعبة لاسيما بعد الأزمة المالية العالمية والإنهيارات التي طالت شركات ومؤسسات أمريكية عملاقة.

إن الإنكسار المعنوي والنفسي الذي يعانيه الجندي الأمريكي بالعراق، والتي رفعت نسبة الإنتحار بين صفوف الجنود إلى نسبة مخيفة حسب الدراسات التي صدرت عن البنتاغون، فإن رد فعلها يصل أيضاً إلى المواطن الأمريكي العتيادي الذي يسمع ويشاهد مجريات هذه الحرب المريرة على مدى سنوات، دونما أن يتغير فيها شيء حقيقي لكي تنتهي، فالقوات الأمريكية مازالت تعاني يومياً من المواجهات المتزايدة التي تشنها فصائل المقاومة بشكل خاطف ولاسع ومؤلم؛ مما زاد المجتمع الأمريكي قلقاً من عودة شبح فيتنام ليجثم ثانية على صدور الأمريكيين.

ولذلك يشير ستيفن روبرت، أستاذ الإعلام في جامعة جورج واشنطن، قائلاً: «لقد قرأنا مئات التقارير التي تفيد بتحسن مستوى الأمن وإستقرار الحكومة العراقية، أخبرونا بالعديد من القصص من هناك، ولكن الواضح إن الجيش يواجه متاعب كثيرة في العراق».

الواقع بجانب الخسائر البشرية والمادية والمعنوية للجيش الأمريكي بالعراق، فإن المقاومة الوطنية المسلحة قد سببت أيضاً تراجعاً للسياسة الخارجية الأمريكية في المحافل الدولية، ولقد تجلى ذلك في هجوم روسيا المدمر على جورجيا ولم تتمكن الإدارة الأمريكية من نصرة حليفها الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي. حيث إحتلت القوات الروسية نحو ٤٠٠ ألف كيلو متر، وهو ما يعادل نصف مساحة البلاد خلال أيام الحرب الخمسة التي انتهت في ١٢-٨-٢٠٠٨، كما وحققت إنتصاراً سهلاً إلى الإنفصاليين الموالين لروسيا في الإقليمين أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا، وابتلعت الإدارة الأمريكية مرارة العلقم وسكتت، حيث يكفيها حنظل العراق.

إن معطيات الولوج في السنة السابعة من الإحتلال الأمريكي للعراق تدل بشكل قاطع على تقهقر القوات التي بدأت فعلاً بإخلاء العديد من المعسكرات والإنسحاب التدريجي عبر جدولها الزمني المنتهي في ٣١-٨-٢٠١٠، كما وتدل في الوقت نفسه على تقدم المقاومة العراقية نحو تحقيق النصر بعون الله تعالى، ولذلك جاء في بيان هيئة علماء المسلمين المرقم ٦١٧ والمؤرخ في ١٩-٣-٢٠٠٩ بمناسبة الذكرى السنوية على بدء العدوان على العراق؛ حيث طالبت: «من الجميع الإستعداد للمتغيرات، والتعامل الحكيم مع الطوارئ، وهذا يستلزم إشاعة روح التفاهم والحوار بين القوى الوطنية المناهضة للإحتلال للإتفاق على صيغة يتم بها قيادة مرحلة ما بعد التحرير على نحو يرضي الجميع».

ومن خلال المفهوم العام الذي تشترك فيه فصائل المقاومة والجبهات الجهادية الرئيسة نعلم أن فترة ما بعد التحرير تقوم على مرحلتين: الأولى حكومة تضم الجميع لمدة سنتين، يجري فيها تأسيس الدولة الجديدة التي يسودها العدل والمساواة. والثانية يتم فيها إنتخابات حرة ونزيهة حيث يختار الشعب من يحكمه وفقاً للمبادئ والأسس الوطنية والدستورية التي تتلاءم وهوية العراق العربية الإسلامية. وإن غداً لناظره قريب.

بيان حول الخطاب الأخير لرئيس دولة الإحتلال

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون • بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم • وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ [الروم]

إن الحمد لله أولاً وآخراً على ما أكرمنا به من نعمة مجاهدة المحتلين؛ وله الحمد على صبرنا وثباتنا على طريقه المستقيم؛ والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبيب الحق إمام المجاهدين محمد؛ وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

لقد أعلن رئيس دولة الإحتلال الأمريكية الهزيمة المُرةَ لجيشه وحكومته في بلاد الرافدين؛ وبادر بإنقاذ ما تبقى له من قوة عسكرية ودراهم معدودة بعد أن تركوا عزتهم وكبرياءهم مهانة ذليلة تدوسها أقدام العراقيين الأباة؛ وكان هذا بفضل الله تعالى على رجال الجهاد والمقاومة الذين قدموا أرواحهم وكل غال لديهم؛ وتركوا الدنيا وملذاتها وإغراءاتها وراء ظهورهم؛ طمعاً في رضا الله تعالى وكانت أولى بشائر ذلك الرضا هو قرارهم بالإنسحاب وإعلانهم الهزيمة؛ وبهذه المناسبة نود أن نقول:

١- إن ما تحقق هو نصر مؤزر للمقاومة العراقية التي أذاقتكم مرَّ العذاب؛ وأحالت أيامكم كلها ليال سوداء وما تحقق هو نزر يسير ستتبعه ضرباتنا المتلاحقة بإذن الله تعالى؛ حتى يخرج آخر جندي من فوق ثرى العراق المجاهد.

٢- إن تغليف قرار الهزيمة بإتفاقيات مذلة وخسيسة مع أذناب وأعوان الإحتلال لا يغيِّر من جوهر الحقيقة المرة عليكم شيئاً؛ فانتم تعرفون حجم الضربات التي تلقيتموها والتي أرغمتكم على الخروج؛ وأفرغت خزائنكم التي كانت يوماً ما مليئةً، ولن تنفعكم تلك الإتفاقيات سوى أنها ستجر الويلات على من وقّعها وستطاردهم اللعنة في الدنيا قبل الآخرة فالعدو مهزوم ومذلول وهم قد تشبثوا به حتى رمقه الأخير.

٣- إن ما تضمنه خطاب رئيس دولة الإحتلال وبصورة أساسية بعد إعلانه الفشل والإنسحاب هو تصريحه بإستراتيجيته القادمة والتي تدلل وبأجزائها الثلاثة على أنه سيسلك النهج السلمي في تعامله مع إنسحابه



الجزئي من بلدنا والفرار بمعظم قواته.

فنقول له:

إن المجاهدين من أبناء العراق الغيارى سيلاحقونكم، وسوف لن يلقوا السلاح حتى تخرج مذموماً مخذولاً مع كل ما أتيت

به من عدة وجنود وإنك ما سلكت هذا الدرب إلا لأنكم عجزتم عن تحقيق أهدافكم بآلتكم الحربية وقوتكم التي أصبحت وبالاً عليكم...

﴿وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئاً وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال ١٩]



وسوف لن تجدوا المزيد من الساحات والجسور لتنقشوا عليها أسماء أبنائكم كما زعمت، وسنعيدها مجلجلة ونازفة من صحاري الأنبار إلى شواطئ نورماندي كما إدعيت.

٤- إن تآمركم مع عملائكم في حكومتكم التي نصبتموها حول طريقة الإنسحاب وآليته التي حققتم من خلالها مكاسب مع هذه الحكومة، سوف لن يعفيكم عن تعويض العراق وأبنائه عن كل ما خسروه وما دمرتموه جراء إحتلالكم لبلدنا وعليكم أن تزيلوا كل آثار عدوانكم، بدءاً من تشريع قانون إدارة الدولة المؤقت مروراً بالدستور الذي مزقتم به وحدة بلدنا؛ وبحلّ جيشنا الذي كان لكل العراقيين، وإلغاء كل القوانين التي تدخلتم بها لتفريقنا طوائف وأعراقا وأن تتركونا نتمتع بثرواتنا الطبيعية دون تدخل منكم وانتهاءاً بإزالة كل عملائكم وأذنابكم وأدواتكم؛ لتتركوا العراق يعيش حراً طليقاً بطريقته التي يراها تناسبه دون أن تستقدموا لنا قوى أجنبية جارة لنا تتدخل بمقدراتنا وتعبث بتركيبتنا وديننا، وسنكون لها بالمرصاد.

٥- عليكم أن تسجلوا وتحفظوا حقيقة ناصعة، إن أبناء العراق هم أهله الذين يدافعون عنه ويرفضون التدخل الأجنبي فيه، وليس هم من يضعون أيديهم بأيدي الغرباء والمحتلين، فهؤلاء لن يجلبوا لكم سوى المزيد من التخبط فهم كالطحالب لا تعيش إلا بالماء الآسن، وماء العراق زلال وسيبقى كذلك ولا يضره من يكدره حيناً من الزمن، وسيبقى العراق ثائراً منتفضاً حتى يحكمه أهله المخلصون له.

٦- وأخيراً: فيا أبناء شعبنا العراقي الأبي، يا من سجلتم بدماء أبنائكم وأرواحهم الزكية أروع البطولات، وأبهى الإنتصارات، وأشجع الجولات، هاهي لحظات قطاف ثمرات جهادكم وأيام حصاد صبركم قد لاحت في الأفق، فالثبات الثبات على خياركم في مقاومة إحتلالكم، والصبر الصبر على جهادكم حتى تحين لحظة الإنتصار النهائي، والرباط الرباط على ثوابتكم ﴿فإنما النصر صبر ساعة﴾ وإن الله سيجزيكم عن جهادكم ورباطكم، وإن التأريخ سيسطر ثباتكم وأفعالكم بأحرف من نور، وإن كوكبة المجاهدين - ونحن في طليعتهم - ستكون معكم ورهن إشارتكم من أجل تحقيق النصر المؤزر والتحرير الناجز.

((وَاللّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ))

جبهة الجهاد والتغيير
المكتب الإعلامي
٤ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ
١ / ٣ / ٢٠٠٩ م

دماء جهادية

صعب عبدالله

هي فيك لا تستطيع خلعها، ولا نسيانها ولا تجاهلها، تذكرك وتحفزك دوماً، لتعمل بما تمليه عليك، تعلمك أن كل إنسان قال لا إله إلا الله صار أخاً لك، غال عليك ماله ودمه وعرضه، تعلمك أن تبكي إن مات شيشاني في تلك الأصقاع الباردة، تعلمك أن تثور إن أغتصب عرض ذاك الصومالي الأسود؛ تعلمك أن تنتفض وتثور وتركض هنا وهناك، تطلب من يدخلك لتنصر إخوتك في مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ، تعلمك أن تذرف دمعاً حاراً لكل إنتكاسة تقع فيها الأمة، وتعلمك كيف أن كلاشنكوف في يد صادقة وقلب مؤمن ترد رتلاً أمريكاً مدججاً بالسلاح؛ وكيف أن عبوة ناسفة تصنع في بيت عراقي تقرأ فيه سورة البقرة وآل عمران تهشم أحدث مدرعات الكفار.

هي تلك الدماء التي تجري في عروقنا، ونحسها تغلي عندما تحين ساعة الفعل الموجه بالعقيدة، لم ينفع معها لا تخذيل لاتثبيط لا علماء سلاطين نسمع منهم، وننكر، ولا ترشيد ولا مناصحة، هي دماء جهادية فمن أستطاع أن يغسل الدماء فليغسل دماءنا.

هذه أثمن من أن تباع، وأغلى من أن تشترى، فهي أغلى ما يهب الرحمن للإنسان، لكننا وإياها كما قال الشاعر التغلبي :

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا

ولو نسام بها في الأمن أغلينا

إن الرجال والنساء الذين يحملون في عروقهم هذه الدماء، لهم محرك الأمة وقلبها النابض، وإلا فأيّ شيء غيرهم، آلناس الذين شغلتهم أموالهم وأهلوهم؟ أم الشباب الذين ما عادوا يهتمون إلا بما قال الفنان الفلاني، وصنع المطرب الفلاني؟ أم النساء اللاتي أفسدت دعوى التحرير عقولهن؟ أم الذين سلب لبهم الغرب بالميوعة والتخنث فتدلت شعورهم على جبهاه ما عرفت طعم السجود، وتأرجحت سراويلهم على أطراف أجسادهم حتى كادت تسقط؟ أم الكاسيات العاريات المائلات المميلات؟

إن من ولد بدماء جهادية تجري في عروقه فقد ولد بتكليف أسمى، وغاية أعلى، من أن يعيش على الهامش، فلقد ولد ليغير مجرى التاريخ، ويكتب ذاكرة الأيام وليعيد للأمة مجدها التليد الذي يجب لأمة عندها مثل ديننا عقيدتنا وسلفنا من أن تتحلى به، وليحرص على دمائه الجهادية أن تذبل في عروقه فإنما يميتها طول الكبت وكراهة الموت وحب الدنيا والتعلق بما فيها.

وأما الذين تفحصوا عروقهم فلم يجدوا دماءً جهادية فليس هذا نهاية المطاف لأن كل قلب أحتوى إيماناً بالله جل في علاه، وعقيدة أسلامية وبعض الشجاعة والتصميم قادر على أن يتدفق في أي لحظة دماءاً جهادية ، محولاً صاحبه من كائن ميت بلا أهداف إلى كائن حي هدفه الأسمى رضا الله جل في علاه وعمود من الأعمدة التي يقام عليها صرح الدين ، يحوله إلى صانع للتأريخ وكاتب للأمجاد يعيش لله ويموت له.

طرائف

- أوصى أعرابي أصدقاءه بتقبيل يد زوجاتهم عند العودة الى المنزل فقال أحدهم: ولكني لم أتزوج ، فقال الأعرابي: اذاً قبل يدك وجهاً وظهراً

- ألحّ سائلٌ على أعرابيّ أن يعطيه حاجةً لوجه الله، فقال الأعرابيّ : والله ليس عندي ما أعطيه للغير، فالذي عندي أنا أولى الناس به وأحقّ ! فقال السائل : أين الذين كانوا يؤثرون الفقير على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ؟ فقال الأعرابيّ : ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس إلحافا .

- صلى أعرابى مع قوم، فقرأ الإمام « قل أرأيتم إن أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا » فقال الأعرابي : أهلكك الله وحدك ، ما ذنب الذين معك فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك.

معارف

ماهو الكاش ميموري L١ .L٢

هي ذاكرة ذات حجم صغير توجد في المعالج و تخزن فيها البيانات التي يحتاجها المعالج بشكل دائم، و هي أسرع من ذاكرة الرام، لذلك فالبيانات المهمة و المتكررة تخزن فيها حتى يستفيد منها المعالج بسرعة، و كلما زاد حجم هذه الذاكرة كان أفضل للمعالج، و تتقسم على قسمين:

المستوى الأول :ويسمى (L١ .. Cache Level١) وهذه القطعة صعب زيادة حجمها، و من أسباب بطئ معالج السيليرون هو أن الكاش المستوى الأول لديه ضعيفة تصل إلى ثمانية كيلو بايت فقط، أما المعالجات الحديثة فتصل إلى ١٢٨ كيلو بايت وتعد قوية في هذا الوضع، وتعطي أداء مذهل للجهاز.

المستوى الثاني :ويسمى (L٢ ... ٢ Cache Level)

وهي أيضاً تساعد المعالج مثل الأولى على سرعة تنفيذ العمليات ,وقد وصل حجمها الآن في المعالج المتطور من إنتل إلى ٨ ميكا بايت واسم المعالج Quad

أسماء الرسول (صلى الله عليه وسلم)

في الصحيحين عن جُبير بن مُطْعِم–رضيَ اللهُ عنهُ– قال: سمعتُ رسولَ اللهِ–صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ– يقولُ: (إنَّ لي أسماء أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناسُ على قدمي، والعاقب الذي ليس بعده نبيٌ) ومُحمَّد: هو اسم مفعول من حَمْد، فهو مُحمَّد، إذا كان كثير الخصال التي يُحمد عليها؛ ولذلك كان أبلغ من محمود, فإنَّ محموداً من الثلاثي المجرَّد، ومُحمَّد من المضاعف للمبالغة، فهو الذي يُحمَد أكثر مما يُحمَد غيرُه من البشر، ولهذا –والله أعلم– سُمِّي به في التوراة لكثرة الخصال المحمودة التي وُصف بها هو ودينه وأمته في التوراة. وقد ورد في القرآن في عدة مواضع:

١–في سورة «آل عمران»: قال تعالى : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾آل عمران:١٤٤ .

٢–في سورة «الأحزاب» : قال تعالى : ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً﴾ الأحزاب:٤٠ .

٣–في سورة«محمد» : قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ محمد:٢ .

٤–في سورة«الفتح»: قال تعالى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْأِنْجِيلِ) الفتح:٢٩

حصاد الأيام

بسم الله الرحمن الرحيم

(قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزيهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) [التوبة ١٤]

الحمد لله الذي لا إله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد

هذا حصاد إخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع

التأريخ	نوع العملية
٢/١	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخ.
٢/٢	إعطاب عجلة همر تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي برمانة حرارية غرب بغداد .
٢/٥	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٢/١١	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ.
٢/١٢	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة الرشاد شمال العراق.
٢/١٣	تدمير ناقلة مؤن وإعطاب همر تابعتين لقوات الإحتلال الأمريكي بعبوة ناسفة غرب بغداد .
٢/١٣	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخ.
٢/١٣	إعطاب عجلة نوع همر تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بصاروخ قاذفة شمال بغداد
٢/١٤	تدمير كاسحة ألغام تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد .
٢/١٥	إطلاق صاروخ على مقر مخابرات قوات الإحتلال الأمريكي قرب نادي الفارس.
٢/١٦	إعطاب ناقلة مؤن تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة غرب بغداد .
٢/١٨	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي نادي فارس بصاروخ.
٢/١٩	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة الحرية شمال العراق بصاروخين.
٢/٢٠	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة الرشاد شمال العراق بصاروخ.
٢/٢٠	تدمير عجلة نوع همر تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٢/٢٠	تدمير زيل تابع لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٢/٢٠	قتل جندي أمريكي بنيران قناص غرب العراق.
٢/٢١	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.
٢/٢١	إعطاب كاسحة ألغام تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة شمال العراق.
٢/٢١	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في كلية القوة الجوية شمال العراق بصاروخ.
٢/٢٢	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة اللحوم جنوب بغداد بصاروخ.
٢/٢٢	قصف مقر قوات الإحتلال الامريكي غرب بغداد بصاروخ.
٢/٢٣	قصف مقر قوات الإحتلال الامريكي غرب بغداد بصاروخ.
٢/٢٤	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في مطار بغداد الدولي بصاروخين.
٢/٢٧	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة الصينية شمال العراق بصاروخ.
٢/٢٧	قصف مقر قوات الإحتلال الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون.

عمليـة العـدد

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾









إعطاب عجلة نوع زيل تابعة لقوات الإحتلال الأمريكي بعبوة ناسفة في الموصل


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾
نصر من الله وفتح قريب
كتائب ثورة العشرين